شؤون فلسطينية

الدكتور انيس صايغ

ان تحول شؤون فلسطينية الى مجلة شهرية فرض عليها ، وعنى من جملة ما عناه ، المزيد من العناية باحداث الساعة ، مراقبة وتسجيلا ودرسا وتحليلا . دون ان يعني هذا التحول (أو التطور) اي ابتعاد عن العلمية (وما تفرضه العلمية ، وما تعنيه ، من دقة في النظر وتجرد في الاحكام وتعمق في التحليل) ولا اي تخل جذري عن اهتمامات شؤون فلسطينية السابقة بالبحث الهادىء والمتأني في الثورة الفلسطينية وفي الشعب العربي الفلسطيني وفي الصهيونية واسرائيل والامبريالية .

من هنا قد يجد القارىء في هذا العدد (وفي الاعداد المقبلة) تناولا متكررا لاحداث سياسية قريبة مهمة . فاننا سنعالج بعض المواضيع معالجات متعددة ، ان في عدد واحد أو في اعداد متتالية . وذلك راجع الى اهمية هذه الاحداث وضرورة تناولها بالبحث اكثر من مرة . ولكن المهم والضروري هو ان تكون المعالجات للموضوع الواحد مختلفة ، بحيث تطل كل معالجة على الموضوع من زاوية تختلف عن الزاوية التي أطلت منها المعالجة ، او المعالجات ، الاخرى .

لذلك سيجد القارىء ، وعلى سبيل المثال ، عودة متكررة في هذا العدد الى اربعة مواضيع سياسية كان لها وزنها في احداث القضية الفلسطينية في الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية : موضوع مقتل وصفي التل ، ونحن نتناوله في هذا العدد للمرة الثالثة (وهذه المرة نحصر انفسنا بسيرته العملية السياسية) . وموضوع الانتخابات البلدية التي تجريها سلطات العدو في الارض المحتلة ، نتناولها في ثلاثة مقالات في عدد واحد : نبذة عنها ، ومقالة عن المغزى السياسي الاسرائيلي من ورائها ، ومراجعة لكتاب عربي ظهر لمتعاون مع الاحتلال في القدس لعب دورا خطيرا في الدعوة للتعاون مع الاحتلال بشكل الاقبال على الانتخابات والقبول بمشروع الدولة الفلسطينية . وهناك ايضا المؤتمر الصهيوني . اننا نغطيه في هذا العدد للمرة الثانية ، بعد ان غطيناه بدراسة سريعة في العدد الماضي . واخيرا ذكرى الكرامة ، فبعد ان وضعنا دراسة عن جانب منها في العدد الماضي نعود اليها في هذا العدد في مقالين : دراسة في الذكرى ، وشهادات اربعة من ابطالها .

ان شؤون فلسطينية ، ما دامت قد اخذت على عاتقها مهمة الاسهام في تسجيل الاحداث السياسية الرئيسية للقضية الفلسطينية وتطوراتها ، ودرسها بقدر واسع من الموضوعية ، مدعوة دوما ان تكون في الساحة ، قريبة من الاحداث ، ومصغية لجميع الاصوات ومتتبعة لجميع الحركات ، لتقوم بالتسجيل على أكمل وجه ، بالرغم مما في هذه المهمة من صعوبات واحراجات ، يزيد منها ما تصبو اليه المجلة من الا تكون ناطقة باسم جماعة بقدر ما هي المنبر الحر للفكر الثوري الفلسطيني بأكمله والمجال